

المجلس العلمي الثامن والخمسون بعد المئة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم شيخنا احسن الله اليك الله يرفع قدرك ويعلي شأنك. في بعض الاسئلة يا شيخ او بعض آآ الرسائل تأتي هذا دعاء الستر هذا دعاء التوفيق - [00:00:00](#)

اكرر هذا الدعاء خمسين مرة اربعين مرة يأتيك ولد يأتيك رزق. ما حكم هذه الاشياء يا شيخ؟ غفر الله لكم. الحمد لله. عندنا قاعدة لابد لا نفهمها تعيننا على فهم جواب هذا السؤال وما يماثله. السلام ورحمة الله - [00:00:17](#)

اقول عندنا قاعدة مهمة جدا لابد ان نفهمها وهي ان الاصل في الخصائص التوقيف. الاصل من خصائص التوقيف الاصل في الخصائص التوقيف. فلا يجوز للانسان ان يخصص شيئا بشيء الا وعلى هذا التخصيص دليل من الشرع - [00:00:37](#)

فالاصل في العبادات الاطلاق الاصل في العبادات الاطلاق. فمن قيد فضيلة شيء بزمان دون زمان او قيده مكان دون مكان فنحن لا نقبل هذا التخصيص والتقيد الا اذا جاءنا بدليل يدل عليه. فان جاءنا بالدليل الذي يدل على هذا التخصيص - [00:00:57](#)

صحيحا صريحا فعلى العين والرأس. والا فلا نقبل كلام احد يريد منا ان نقيد شيئا بزمان او نقيد شيئا بما او نقيد شيئا بسبب او بمقدار او بصفة او بسبب او بشرط بلا برهان يدل على هذا التقييم - [00:01:17](#)

لابد ان نتفق على هذه القاعدة وهي ان الاصل في التخصيص او الخصائص التوحيد. سؤالك اصلا يا ابو آآ الله يغفر لك. بعض فاذا هذه هذه الرسائل التي ذكرها الشيخ السائل - [00:01:37](#)

هي مبناها على تقييم شيء بشيء. وتخصيص شيء بشيء. فيقولون مثلا هذا الدعاء يسمى بدعاء الستر. فاذا قيدوا دعاء هذا الدعاء يصلح للمرأة التي تأخر زواجها اذا قيدوا شيئا بشيء هذا الدعاء لمن تأخر انجاب - [00:01:57](#)

الحجاب هو للولد مثلا. اذا هذا شيء لشيء. هذا دعاء يسهل على المرأة ولادتها. هذا الدعاء يحفظ البيت من الجن. هذا الدعاء يحفظ السيارة من العطب فهم يريدون تقييد ادعية وهي عبادات بشيء معين او هذا الدعاء آآ افضله - [00:02:17](#)

في هذا الزمان او يستحب عند الصباح ان يقول الانسان هذا الدعاء. يستحب قبل الطعام او بعد الطعام ان يكون الانسان هذا الدعاء. ما دام فيه تقييد او تخصيص فلا بد اولا ان ننظر الى دليل هذا التخصيص وان وجدناه دليلا صحيحا فعن العين والرأس. وان لم نجده دليلا وان لم نجد له دليلا يدل عليه ولا برهانا - [00:02:37](#)

يصححه فانا لا نقبل هذا التقييد لان الاصل الاطلاق والتقيد خلاف الاصل. والدليل يطلب من الناقل عن الاصل او مخالف الاصل. لا من فهذه الرسائل التي تقول هل بين اصحابها البراهين والادلة الدالة على ذلك؟ الجواب لا اذا كل هذا من البدع الاضافية - [00:02:57](#)

والمحدثات في دين الله والتي لا يجوز نشرها ولا تناقلها ولا العمل بها ولا اعتمادها ولا الاعتماد عليها اصلا اننا لا نعلم دعاء في الشريعة ثبت بالدليل الصحيح يقال دعاء تسيير الولادة ما في عندنا في الادلة هذا وانما يدعو الانسان بما فتح الله - [00:03:17](#)

عز وجل عليه من الالفاظ. اللهم يسر ولادتها. اللهم اخرجها من الظلمات الى النور. ونحو ذلك من غير اعتقاد فضيلة الفاظ بخصوصها في هذا الزمان او في هذا بخصوصه ولا نعلم دعاء معين يدل على تسهيل الرزق ما في هذه الشريعة دعاء دعاء معين يدل على - [00:03:37](#)

تسهيل الرزق او الريح في التجارات او حفظ المال من الضياع الا الادعية العامة اللهم احفظ مالي من الضياع اللهم يسر رزقي اللهم اجر من خيرات السماء واخرجني من بركات الارض ونحو ذلك مما يناسب الحال لكن ان تخترع دعاء من عندك ثم تلبسه لبوسا معينة اما - [00:03:57](#)

زمانى او نقوس مكانى او نبوس اه اسم او نحو ذلك. ثم تدعو الناس اليه فهذا من التحكم فى التشريع. والله عز وجل يقول شركاء وشرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة - [00:04:17](#) بدعة وكل بدعة ضلالة. ويقول صلى الله عليه وسلم من أحدث فى أمرنا ما ليس منه فهو رد. ويقول صلى الله عليه وسلم من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد ومثلها التقدير بالدعية. من دعا بهذا الدعاء أربعين مرة حصل له كذا وكذا - [00:04:37](#) فهذا تقييد وتخصيص. أين الدليل الدال على هذا التكرار؟ لا يجوز لنا مطلقاً أن نقيّد دعاء أو ذكرنا بعدد نعتقد فضيلة هذا العدد بخصوصه إلا بدليل. فالشريعة قد حماها الله عز وجل بهذه الأصول والقواعد التي تمنع من الأحداث والابتداع - [00:04:57](#) الاختراع فيها وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور المحدثات وهذا والله أعلم شيخنا الله يسدّدك ويغفر لكم يا شيخ. حكم الغيبة يا شيخ إذا اغتبت شخصاً يا شيخ. إذا اغتبت رجل ولم يعلم هو - [00:05:17](#) الغيبة إيه ما علم يعني ما أحد علمه اللي عندي كانوا ستيريني. فيا شيخ هل أروح استبيح منه أو ادعوه له فقط الحمد لله كفاية الغيبة أولاً التوبة إلى الله عز وجل لأن الغيبة فيها شائبة من حقوق الله لأن الذي حرم عليك - [00:05:37](#) هو الله فإذا انتهكت شيئاً مما حرّمه عليك فإذا أنت منتهك لشيء من حقوقه. وعلاج هذا الانتهاك أن تتوب إليه. فإذا تاب الإنسان من هذه الغيبة فيما بينه وبين الله فحق الله يسقط. ويتوب عليه عز وجل. لكن الشائبة الأخرى في الغيبة حق أخيك. وحق أخيك هذا - [00:06:00](#)

يسقط بثلاثة أشياء بثلاثة أشياء أما أن تستحله إذا علمت أو غلب على ظنك سعة صدره إذا علم بغيبتك مهوب أنك إذا أخبرته قال الله لا يجزأك خير ووجهك أسود والله لا يبارك فيك وهذا آخره الصعبة ثم تزداد هوة الخلاف بينكما لا لا تخبرنا - [00:06:20](#) لكن بعض الناس صدره متسع. أنت عارف أن الرجل يعفو ويصفح وصدره يتحمل مثل هذا. فإذا علمت أو غلب على ظنك أنك بأخبارك بأخباره بأخباره أنك اغتبتة وقلت فيه كذا وكذا. أنه يحللك فهذا هو الأول. يسقط حقه حينئذ. لأن الحق حق - [00:06:42](#) ولصاحب الحق أن يسقطه كلاً أو بعضاً. الثاني أن تدعو له وأن تستغفر له وتذكره بالخير في المجالس الذي اغتبتة فيها فبمجرد استغفارك له ودعائك له وذكرك له بالخير في المجالس أو عند الأصحاب الذين اغتبتة - [00:07:02](#) وعندهم فحينئذ يسقط حقه أن شاء الله ودعاؤك واستغفارك له لعله أن يوفي يوم القيامة هذا هذا الأمر. الثالث وهو أخطر شيء أن يأخذ من حسناتك يوم القيامة. لابد حقه لا يسقط إلا بواحدة من ثلاث. أما أن تحلله - [00:07:22](#) أما أن تدعو له وتستغفر له وتذكره بالخير في المجالس التي اغتبتة فيها. فإن مت قبل هذا كله فإذا المقاصة تكون على القنطرة يوم القيامة قال فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته فإذا فنيّت حسناته أخذ من سيئاتهم فطرح عليه فطرح في النار. فإذا - [00:07:42](#)

أن كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلله قبل أن يأتي يوم لا درهم فيه ولا ولا دينار. وإنما المقاصة تكون في الحسنات والسيئات والله أعلم بالنسبة لمتابعة الإمام بفعل مرجوح أحسن الله إليك آآ متابعة الإمام - [00:08:02](#) في فعل مرجوح مثاله كالقنوت في الفجر عند من يقول بالقنوت هل يشرع للمأموم متابعة الإمام؟ في هذه الحالة الحمد لله نعم تشرع متابعة الإمام في مثل هذه الحالة ولا ينبغي للمأموم أن يتخلف عن إمامه في فعل هو يراه مرجوحاً وإمامه يراه راجحاً. لأن الأمر بالافتداء حينئذ - [00:08:23](#) ها يكون فاصلاً لمثل هذا النزاع لعدم قول النبي صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه. فإذا الإمام شيئاً مرجوحاً وانت تراه غير راجح. لكن الأمر بالافتداء وتقديم مصلحة التأليف - [00:08:50](#) وعدم الاختلاف على الإمام يجعله راجحاً في هذه الحالة بخصوصها. ولذلك يقول العلماء رحمهم الله تعالى من السنة كالسنة لمصلحة التأليف من السنة ترك السنة لمصلحة التأليف. وإنما شرعت الجماعة لظاهر مظهر الوفاق والوئام - [00:09:10](#) التألف والتآخي ووحدة الصف ووحدة الكلمة. فلا ينبغي للمأموم أن يهدر هذه المقاصد الشرعية والمطالب الدينية الضرورية لأجل مراعاة أمر راجح أو مرجوح. فإذا صلى الإنسان وراء إمام يرى مشروعية القنوت في صلاته - [00:09:30](#)

الفجر فليرفع يديه ويؤمن على دعائه. حتى وان كان هو في خاصة نفسه لا يراه راجحا وانما يراه مرجوحا اظن هذا جوابك؟ نعم يخرج على قاعدة التأليف وتقديم مصلحة الاجتماع وعدم الاختلاف والله اعلم. [00:09:50](#) - الله يسعدك

آآ عندنا امام اجنبي مصري الجنسية يقرب الفاتحة الصلاة وآآ الذين اي نعم ما الحكم هل صلاتنا صحيحة خلفهم ينبغي على من يقرأ الفاتحة اماما ان يحاول ان يعدل مثل هذه الاخطاء التي تغير المعنى وتغلبه على رأسا على عقب - [00:10:10](#)

فان فان طوع لسانه على نطق الفاتحة النطق الصحيح واخراج الحروف من مخارجها العربية الحمد لله والا لا ينبغي ان ان يقدم اماما بالنفس. مثل ان ينطق مثلا صراطا للزينة انعمت عليهم - [00:10:40](#)

هذا خطأ يحيل المعنى. حتى وان كان خطأ اضطراريا بحسب لهجته المصرية. الا انه لا ينبغي ان يقدم اماما تصح صلاته في نفسه نعم لكن ان يقدم اماما بالمسلمين ويؤمر المسلمون ان يستمعوا قراءته فانا اقول لا ينبغي ان يقدم - [00:11:00](#)

الامامة الا من عرف عنه النطق الصحيح للفاتحة. فان لم يستطع فالحمد لله يتقدم غيره. فاذا لا بد ان نبهوه على ان ينطق الذين بنطقها الصحيح العربي الذي نزل به جبريل من الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم. فلا ينبغي مع القدرة - [00:11:20](#)

ابدال حرف بحرف لا سيما في الفاتحة لانها السورة التي تتعلق بها صحة الصلاة. فاذا استطاع ان يطوع لسانه على نطق الذين الف الحمد لله والا فانه لا ينبغي ان يقدم اماما والله اعلم. شيخنا احسن الله - [00:11:40](#)

رجل شيخنا احسن الله اليك. رجل فاتته صلاة الظهر يا شيخ؟ نايم. نام عن صلاة الظهر وعند صلاة المغرب يا شيخ صلى المغرب في الركعة الاولى تذكر انه لم يصلي الظهر فقلبوا النية الى صلاة الظهر واكمل اربعا وبعدها صلى المغرب - [00:12:00](#)

عندنا قاعدة لابد من فهمها. من انتقل من معين الى معين بطلا بالف التثنية. من انتقد من معين الى معين بطلا. فيبطل ما انتقل منه ويبطل ما انتقل اليه. يعني بطل الاثنان جميعا - [00:12:29](#)

قالوا لماذا بطل الاول؟ قال لانه هو ابطل نيته. فقد دخل بنية ثم ابطلها. والعبادة لا تصح الا بنية لان المتقرر عند العلماء الا ان المأمورات ان النية شرط بصحة المأمورة. فهو افضل نية - [00:12:49](#)

الاولى غالبيتها بطلت مطلقا. ولماذا ابطلنا الفضل الذي انتقل اليه؟ قال لان انه لم يأتي بنيته من اوله فانه انتقل في الركعة الثانية من كونها مغرب الى كونها طهرا. طيب والركعة الاولى التي ذهبت - [00:13:09](#)

على انها ظهور ليس فيها نية الظهر. فمن شأن النية ان تكون من اوائل العبادات قبل تكبيرة الاحرام. فاذا انتقل زالوا من معين وهو صلاة المغرب هنا الى معين اخر وهو صلاة الظهر التي كان قد نسيها فان صلاة - [00:13:29](#)

مغربي تبطل لانقطاع نيته وصلاة الظهر تبطل لعدم الاتيان بنيته من اولها. وهذه قاعدة يصمت عليها فروع كبيرة مثلا لو ان الانسان فوت نافلة المغرب البعدية موب بعد المغرب يصلي ركعتين - [00:13:49](#)

هذا نسيها يوم جا صلاة العشاء وفرغ من صلاة العشاء قام وكبر للاحرام باحرام نافلة العشاء. ثم تذكر ان نافلة المغرب نسي هذا فقلب النية من نافلة العشاء الى نافلة المغرب. نافلة العشاء معينة ونافلة المغرب معينة - [00:14:09](#)

اذا انتقل من معين لمعين وهنا يبطل تبطل النافلتان وتبطل نافلة العشاء الانقطاع نيته نافلة المغرب لانه لم يأت بنيته منه من اولها. واضح؟ فاذا كل من انتقل من معين الى معين فانه - [00:14:29](#)

يبطل الاول ويبطل الاول ويبطل الثاني. فان قلت يا ابا عاصم طيب في هذه الحالة ماذا يفعل؟ اقول يتم الفريضة التي افتتحها الان ثم اذا بلغ منها يأتي من المتروكة لان الترتيب يسقط بنسيانه وبخشية خروج اختيار وقتها - [00:14:49](#)

الحاضرة ففي هاتين الحالتين لا يطالب بالترتيب. اذا اسقط الترتيب نسيانا كما في سؤاله. او خشي فوات وقت اختيار الصلاة الحاضرة الان اذا انشغل بالقضاء ففي هذين الحالتين يسبق الترتيب والله اعلم - [00:15:09](#)

شيخنا احسن الله اليك. شيخنا احسن الله اليك. رجل مسافر يقول سوف اسافر عشرة ايام ايه فهل يجوز له القصر والجمع حتى يعود؟ ام ثلاث ايام فقط؟ الحمد لله - [00:15:28](#)

المتقرر عندي في هذه المسألة المتقرر عندي في هذه المسألة ان المسافر متى ما دخل في مسمى السفر فان له ان يترخص برخص

السفر حتى يتحقق فيه وصلان. اما ان يرجع الى بلده التي سافر منها واما ان ينوي - 00:15:48

اقامة الدائمة او الطويلة في البلد المسافر اليه. فاذا تحقق في المسافر احد هذين الوصفين انقطعت احكام السفر عنه ولا لا يا شيخ منصور؟ شيخ منصور معناه نوجه منك دائما وعاد معذرة - 00:16:08

فمتى ما رجع الى بلده التي سافر منها انقطع حكم سفره. لما في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه كلما من المدينة الى مكة فكنا نصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة. فاذا متى ما رجع المسافر الى بلده التي خرج منها فقد انقطع - 00:16:26

حكم سفره هذه الحالة الاولى. الحالة الثانية ان ينوي الاقامة الدائمة المطلقة في البلد المسافر اليه. فان النبي صلى الله عليه لما هاجر الهجرة الدائمة من مكة الى المدينة انقلبت احكام البلدين في حقه. لانه كان ينوي الاقامة الدائمة المطلقة في المدينة - 00:16:46 منورة او المدينة النبوية. فصارت مكة التي اهل اصل بلادها صارت دار سفر. كان اذا جاءها يقصر. والمدينة التي كانت دار صارت دار اقامة فكان يصلي الرباعية فيها اربعا بلا قصر. فاذا نوى الانسان ان يهاجر من المملكة الى اليمن مثلا - 00:17:06

وكانت نيته في هجرته انه سيقوم في اليمن الاقامة الدائمة المطلقة. فحينئذ تكون السعودية دار سفر وتكون اليمن دار اقامة وحضر لكن اذا سافر الانسان من بلد الى بلد وهو لا ينوي الاقامة الدائمة المطلقة فيها وانما ينوي ان يقيم فيها اربعة - 00:17:26 اي اربعة ايام عشرة ايام شهر شهرين سنة سنتين. فهو لم يرجع الى بلده حتى ينقطع حكم سفره. ولم ينوي الاقامة المطلقة في البلد المسافر اليه حتى ينقطع حكم سفره فاصح الاقوال في هذه المسألة انه لا يزال يترخص برخص السفر حتى يتحقق - 00:17:46 حقق فيه احد الوصفين اما ان يرجع او ينوي الاقامة الدائمة في البلد المسافر اليه. ولو تأملت احاديث قصر الصلاة في السفر الثابتة عن النبي صلى الله عليه لوجدت ان هذا القول هو الذي يجمع هذه الدالة. فثبت عنه صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري من حديث ابن عباس - 00:18:06

قال سافر النبي صلى الله عليه وسلم سفرا اقام فيه تسعة عشر يوما يصلي ركعتين. وفي سنن ابي داود هذا الان الحديث الاول تسعة عشر وفي سنن ابي داود باسناد جيد من حديث جابر رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه قال قصر النبي صلى الله عليه - 00:18:26

وسلم الصلاة في غزوة تبوك عشرين ليلة. هذيك تسعة عشر وهذا عشرين. وكذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سافر سفرا اقام فيه خمسة عشر يوما وهو يصلي ركعتين. وفي رواية اخرى عند ابي داود سبع عشرة يوما وهو يصلي ركعتين - 00:18:46 ولا يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي الرباعية اربعا في سفره مطلقا. لا في سفر حج ولا في سفر غزوة وجهاد او في سفر عمرة جميع اسفاره انما الثابت عنه فيه فيها انه كان يصلي الرباعية ركعتين. على اختلاف مدد اقامته - 00:19:06 في هذه الاسباب فهذا يدل على ان المسافر لا يزال يحكم له باحكام السفر حتى يرجع الى بلده او ينوي الاقامة الدائمة المطلقة في البلد طال مدة سفره او قصرت والله اعلم - 00:19:26

احسن الله اليكم شيخنا. الله يغفر لكم. يا شيخ اه في بعض اه بعض العوائل يا شيخ يكون يعني عندهم سائق. يكون عندهم. سائق سواك ايه في ودي بناتهم مثلا الجامعة الجامعات في الرياض او جامعات في الخرج فهل يجوز يا شيخ الذهاب - 00:19:44 معاه او اللي مثلا مثل حالنا يا شيخ يشتغل في شركة او بر مثلا او كريم او الشركات هذي فاحيانا يصادفنا يركبون معه حريم. يروحون لجامعة نورة يروحون للمحلات. على كل حال الرجل الاصل ان الرجل لا يجوز له ان - 00:20:04

ان يخلو بامرأة اجنبية هذا محرم لقول النبي وسلم في الصحيحين الا لا يخلون رجل بامرأة الا مع ذي محرم ولا تسافرن امرأة الا مع ذي محرم فاذا كان ذهاب السائق بولئك النسوة في حدود البلد لا يقتضي سفرا. وكان ركوبهن - 00:20:22

جماعة ونزولهن جمعا يعني بمعنى لا تنفرد واحدة منهن في اوائل الركوب او في اواخر النزول. حتى لا تدخل في مسمى الخلوة فالاصل ان انه لا بأس في ذلك ولا حرج ان شاء الله. يركب مجموعة من النساء مع سائق اجنبي. في حدود البلد فالخلوة - 00:20:42 تنتفي وليس من شروط انتفاء الخلوة ان يكون ثمة محرم معهن. فان المرأة تبطل الخلوة. لكن اما اذا كان سيذهب بهن الى مسافة

تقتضي سفرا. فهنا محرم لا يجوز للمرأة ان تسافر مع امرأة اخرى. لا بل كل امرأة منهن تحتاج - 00:21:02
الى محرم. ولا يلعب عليك يجيب السائق زوجته يقول محرم؟ لا لابد ان يكون المحرم رجلا. لانه لا محرمية للمرأة فالسؤال الذي
ذكرته لا بأس به لماذا لانك تقول سكنوهن في الخرج والجامعة نفسها في الخرج - 00:21:22
جماعة وينزلن جماعة. فحينئذ لا بأس ولا حرج لان الخلوة منتفية. فشرط ركوبهن في الحضر انتفاء الخلوة وشرط ركوبهن في السفر
وجود المحرم ليس انتفاء الخلوة فقط بل انتفاء الخلوة ووجود المحرم. والله اكبر - 00:21:42

- 00:22:01